الخليج

أخبار الدار, التربية والتعليم

19 يونيو 2023 18:02 مساء

سلطان بن أحمد: جامعة الشارقة تبدأ مشواراً جديداً في طريق العلم والمعرفة

شعور الإحاطة بالتحديات الدراسية انتهى بفرحة التخرج •
أشكر أعضاء الهيئة التدريسية الذين نقلوا فكرهم وعلمهم للطلبة •

«الشارقة: «الخليج

شهد سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس جامعة الشارقة، صباح أمس الاثنين، حفل تخريج الطالبات، دفعة اليوبيل الفضي، بجامعة الشارقة، في قاعة المدينة الجامعية.

وألقى سمو رئيس الجامعة كلمة هنأ فيها الخريجات من مختلف الكليات بالجامعة، بهذا اليوم الذي تسدل فيه الجامعة الاحتفال بدفعات اليوبيل الفضي لها، لتبدأ مشواراً جديداً في طريق العلم والمعرفة.

وقال سموه: اليوم تجلسن على مقاعد التخرج، وكل واحدة منكن تنتظر أن تسمع اسمها يُنادى لترفع رأسها فخراً وتتقدم لنيل الشهادة، وأكاد أجزم بأن الشعور الطاغي هو شعور الفرح والاطمئنان والراحة.. واسترجع سموه ذكريات أيام الدراسة للخريجات بالجامعة، لافتاً إلى أن شعور الإحاطة بالتحديات التي لازمت الدراسة قد انتهى بفرحة التخرج، ليبدأن رحلة جديدة في دروب الحياة العملية والاجتماعية المختلفة، وقال سموه: بين «شعبة مغلقة، ومادة غير مدرجة، وبحثٍ لم يكتمل»، وبين «محاضرة لم تُفهم، وامتحان صعب، أو ربما قسط متأخر»، وغيرها من المتاعب، أين هي الآن؟ تلاشت بتخرجكم اليوم.

لقد طوينا هذه الصفحة، لنبدأ صفحة جديدة قد تكون سطورها الأولى متشابهة. «رحلة البحث عن العمل، إكمال الدراسات العليا» «تكوين أسرة ومسؤولية أبناء»، «العودة للوطن أو ربما الغربة من جديد»، وغيرها من المتاعب، هل ستستمر؟ لابد لهذه الصفحة أن تنتهي، لتكون نهايتها مشرقة كصفحة يومكنّ هذا.. فمن كانت بدايته محرقة.. كانت نهايته مشرقة.

واختتم سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، كلمته بالشكر الجزيل لإدارة الجامعة ولأعضاء هيئتها التدريسية الذين أحسنوا وأجادوا في نقل ما يحملونه من فكر وعلم ومعرفة إلى عقول الطلبة الواعية، وقلوبهم النابضة وأرواحهم المتقدة، مباركاً سموه لهم جميعاً النجاح ومتمنياً لهم التوفيق والسداد والبركة.

وكان حفل التخريج استُهل بآيات من القرآن الكريم، ألقى بعده الدكتور حميد مجول النعيمي مدير جامعة الشارقة كلمة قدم فيها التهاني إلى سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، بمناسبة تخريج الكوكبة الأخيرة من دفعة اليوبيل الفضي بالجامعة، كما قدم التهاني والتبريكات إلى الخريجات وأولياء أمورهن.

وأشار مدير جامعة الشارقة إلى جهود صاحب السمو حاكم الشارقة، مؤسس الجامعة، ووعد سموه بأن تتبوأ الجامعة أعلى المراتب العالمية، قائلاً: نحتفل اليوم بكوكبة جديدة من خريجات جامعة الشارقة من بناتنا الفضليات. حيث يتزامن هذا الاحتفال مع احتفالات الجامعة بيوبيلها الفضي بعد أن مضى على تأسيسها خمسة وعشرون عاماً، وهي ترفد المجتمع بخريجات متسلحات بالعلم والمعرفة، لينتسبن إلى أسواق العمل بأعلى درجات التمكّن والتميز.

ودعا مدير الجامعة، الخريجات إلى الانضمام لعضوية رابطة خريجي الجامعة التي تشكل كياناً اجتماعياً ووطنياً يسهم في تحقيق التكامل والاستدامة في التعليم والتعلم، ليتواصل انتسابهن إلى الجامعة، داعياً إياهن في ختام كلمته إلى الوقوف تحية وإجلالاً لدور آبائهن وأمهاتهن وأولياء أمورهن في البذل والعطاء ودعم مسيرة تعليمهن.

وألقت الخريجة شيخة سعيد بن سميط، من كلية الاتصال، كلمة بالنيابة عن زميلاتها الخريجات، قدمت فيها أسمى آيات الشكر والتقدير إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، على جهود سموه اللامحدودة في تأسيس الجامعة ودعمها ورعايتها، كما قدمت الشكر والامتنان إلى سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، على رعايته وتشريفه لحفل التخريج.

وتناولت في كلمتها ما قدمته جامعة الشارقة إلى طلبتها خلال مسيرة تعليمية متكاملة، عبر 25 عاماً، لتكون إحدى الجامعات المرموقة، مشيرة إلى دور أساتذة الجامعة الذين أدوا الأمانة، وقدموا العلم والثقافة والأخلاق والمعرفة، لتأهيل الطلبة، إلى جانب دور الآباء والأمهات في متابعة رحلة تعليم بناتهم حتى التخرج.

واختتمت شيخة سعيد كلمتها، موجهة إلى زميلاتها من الخريجات نصيحة بتقوى الله في كل عمل، وليكنّ خير مثال يحتذى، وفتح قنوات تواصل مستمرة مع الجامعة، لأن رحلة العلم لا تنتهي.

وتفضل سمو الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، بتسليم الخريجات شهاداتهن، وعددهن 580 خريجة من كليات: إدارة الأعمال، والاتصال، والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحوسبة والمعلوماتية، والشريعة والدراسات الإسلامية، والعلوم، والفنون الجميلة والتصميم، والقانون، والهندسة.

وبعد ختام الحفل، التقى سمو رئيس جامعة الشارقة بعدد من الخريجات المتفوقات، الحاصلات على معدل 4 من 4، حيث أهدى إليهن هدايا تذكارية، مشيداً بتفوقهن، ومتمنياً لهنّ مزيداً من النجاح في حياتهن العملية في المستقبل. كما التقط سموه معهن الصور التذكارية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©